

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن علي B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ " وتجعلون شكركم " .
وأخرج ابن مردويه عن أبي عبد الرحمن السلمي B قال : قرأ علي B الواقعة في الفجر
فقال : " وتجعلون شكركم أنكم تكذبون " فلما انصرف قال : إني قد عرفت أنه سيقول قائل :
لم قرأها هكذا ؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها كذلك كانوا إذا مطروا قالوا
: مطرنا بنوء كذا وكذا فأنزل الله " وتجعلون شكركم أنكم إذا مطرتم تكذبون " .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي عبد الرحمن B قال : كان علي B يقرأ " وتجعلون
شكركم أنكم تكذبون " .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة B وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فقال : أما الحسن فقال :
بئس ما أخذ القوم لأنفسهم لم يرزقوا من كتاب الله إلا التكذيب قال : وذكر لنا أن الناس
أملوا على عهد نبي الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله : لو استقيت لنا ؟ فقال :
عسى قوم إن سقوا أن يقولوا سقينا بنوء كذا وكذا فاستسقى نبي الله صلى الله عليه وآله
فمطروا فقال رجل : إنه قد كان بقي من الأنواء كذا وكذا فأنزل الله " وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد B وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال : قولهم : في
الأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا فيقول : قولوا : هو من عند الله تعالى وهو رزقه .
وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس Bهما وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال : الاستسقاء
بالأنواء وأخرج عبد بن حميد عن عوف عن الحسن B في قوله : وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال : تجعلون حظكم منه أنكم تكذبون قال عوف B : وبلغني أن مشركي العرب كانوا إذا
مطروا في الجاهلية قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والدارمي والنسائي وأبو يعلى وابن
حبان عن أبي سعيد الخدري B قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : " لو